

وفد المرجعية الرشيدة يزور العلماء الأعلام ويتفقد الحوزات العلمية.. ويرعى العوائل المتعففة في أفغانستان



وفد المرجعية الرشيدة يزور العلماء الأعلام ويتفقد الحوزات العلمية.. ويرعى العوائل المتعففة في أفغانستان

تنفيذاً لتوجيهات سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام طله) في زيادة دعم الشعب الافغاني وحوزاته العلمية مادياً ومعنوياً، فقد توجه وفد من مكتب المرجعية في مدينة مشهد المقدسة لزيارة أفغانستان في شهر ربيع الثاني المنصرم وجرى للوفد الزائر في مطار كابل استقبال علمائي ورسمي بحفاوة وتقدير يليق بسمو مقام المرجعية الدينية في النجف الاشرف.

وبدأ الوفد برنامجه بلقاء سماحة آية الله الشيخ الصالحي (دام ظلّه) رئيس شوري علماء أفغانستان في مكتبه في العاصمة كابل بحضور جمع من أعضاء المجلس وشرح له غرض الزيارة، وشكره وسائر العلماء على دورهم في تثبيت دعائم مدرسة أهل البيت (عليه السلام) وإعزاز أتباعهم في تلك الدولة الإسلامية العريقة.

ووقف الوفد مع مرافقيه من أعضاء شوري العلماء عند مرقد المرجوم آية الله الشيخ آصف محسني (قدس سره) للترحم عليه واعترافاً بعبائنه الغزير حيث كانت له اليد الطولى في استعادة كثير من حقوق أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في أفغانستان سواء على مستوى الثقافة او قانون الأحوال الشخصية أو التعليم المدرسي أو التمثيل السياسي وغير ذلك.

وعرّف رئيس الوفد الجموع الغفيرة من العلماء والفضلاء، والنخب الثقافية والاجتماعية الذين زاروه في محل اقامته أو وجّهوا له دعوات الزيارة: تاريخ مرجعية سماحة الشيخ اليعقوبي (دام ظلّه) وابداعاته العلمية وإنجازاته الفكرية والتربوية ومشاريعه الاجتماعية والدينية ومواقفه الأميلة تجاه مختلف قضايا الأمة الإسلامية، بل الإنسانية جميعاً، وحظي الوفد بترحيب عالٍ وشغف كبير للاستماع الى حديث مرجعية النجف الأشرف والتعرّف عليها وعلى حركتها الرسالية، وقد انهمرت الدموع من بعضهم فرحاً باللقاء حيث قالوا انهم يتنعمون لأول مرة بزيارة من وفد يمثل مرجعية النجف الاشرف.

ثم تجوّل الوفد في المدن الأفغانية الرئيسية مثل مزار شريف وهرات وبلخ وباميان وسربل وبلخاب رغم وعورة الطرق واكتساء بعض المناطق الجبلية بالثلوج للاطلاع ميدانياً على أوضاع الحوزات العلمية ونشاطاتها العلمية والدينية والاجتماعية، حيث يوجد في المدن الأفغانية عدد كبير من المساجد والمدارس الدينية للرجال والنساء، وتابع الوفد كيفية إيصال الرواتب والمساعدات الى الحوزات والعوائل المتعففة.

وتعرّف الوفد مباشرة على أحوال الناس وظروفهم لوضع برامج لمساعدتهم في ما يعانون من أوضاع إنسانية قاسية.

وختم الوفد زيارته بالاجتماع مرة أخرى بسماحة الشيخ الصالحي (دام ظلّه) في كابل والاستماع الى توجيهاته فيما يخص العمل في أفغانستان، كما استفاد من محضر العلماء الآخرين.

وقد أكد الجميع على ضرورة فتح مكتب لمرجعية سماحة المرجع اليعقوبي (دام ظلّه) في كابل مضافاً الى

الممثلات الموجودة اصلاً، والتي تزاوّل نشاطها في المدن الأفغانية ليتمكن من تفعيل دور المرجعية هناك بشكل أكبر.

هذا وقد استمرت الزيارة 17 يوماً عاد بعدها الوفد الى مدينة مشهد المقدسة مكللاً بالنجاح.

نسال الله تعالى أن يجعل هذه الحركة في عينه وسعيًا لنيل مرضاته وأن يشملها صاحب الامر وبقية اهل بيته في أرضه بألطافه.



